



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5040

التاريخ : السبت 2019/9/21

## الفبر الرئيسي



غزة: الفصائل الفلسطينية تدعو مصر  
لإلزام الاحتلال بشأن اتفاق الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو يلتقي جرينبلات لمناقشة صفقة القرن

المالكي: "إسرائيل" تُوجد حقائق جديدة على الأرض تهدف لتغيير طبيعة قضايا الحل النهائي  
الحية يحذر من المساس بكرامة الأسرى... ويطالب لبنان باحترام اللاجئين الفلسطينيين وإنصافه

ملادينوف: تقويض حل الدولتين سيدفع إلى "مستقبل مظلم"

"القدس العربي": تحرك مصري قريب بخصوص المصالحة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. المالكي: "إسرائيل" تُوجد حقائق جديدة على الأرض تهدف لتغيير طبيعة قضايا الحل النهائي
5	3. وزير الاقتصاد الفلسطيني: سنعقد مؤتمراً للاستثمار بفلسطين بعيداً عن "صفقة القرن"
5	4. تقرير إسرائيلي يسلط الضوء على الأزمة الاقتصادية للسلطة
6	5. وزارة الصحة الفلسطينية: الدوحة رفعت كفاءة الخدمات الطبية في غزة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. "القدس العربي": تحرك مصري قريب بخصوص المصالحة الفلسطينية
7	7. الحية يحذر من المساس بكرامة الأسرى... ويطالب لبنان باحترام اللاجئين الفلسطينيين وإنصافه
8	8. رضوان: قانون إجازة العمل يضيق على فلسطينيي لبنان ويهدد حق العودة
8	9. حماس: مسيرة العودة تؤكد التضامن مع لاجئينا بلبنان
9	10. مشعل: برحيل سويلم فقدت فلسطين رجلاً من رجالها المعطاءة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو يلتقي جرينبلات لمناقشة صفقة القرن
10	12. نتائج شبه نهائية: فرز 99.8% من الأصوات باستثناء 15 صندوقاً
11	13. ليبرمان: لا اتفاق مع "كاحول لافان"
12	14. بوارد تصدع في معسكر نتنياهو مع بدء مشاورات تشكيل الحكومة
14	15. العرب في "إسرائيل" منحوا غانتس مقعدي التفوق على نتياهو
14	16. القناة 13: نتياهو يبحث إمكانية طلب "عفو" مقابل اعتزال السياسة
15	17. زعيم المعارضة في الكنيست قد يكون عربياً.. هل هي بداية لتاريخ جديد؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	18. مسيرات العودة: 74 إصابة في قمع جمعة "مخيمات لبنان"
16	19. الضفة: عشرات الإصابات خلال قمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار
17	20. إصابة ضابط إسرائيلي "بجراح متوسطة شرق قلقيلية"
17	21. اعتصام مفتوح في بادية القدس رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية
18	22. خطيب الأقصى: "أوسلو" لم تأت إلا بمزيد من الشقاء
19	23. 448 مستوطناً اقتحموا الأقصى هذا الأسبوع بحماية من شرطة الاحتلال

19	24. الاحتلال يسلم جثمانى الشهيدى عمر يونس ونسيم أبو رومى
19	25. وفد فلسطينى يوجه دعوة لبابا الفاتىكان لحضور افتتاح كنيسة المهد بعد الانتهاء من ترميمها
20	26. بيروت: مهرجان حاشد إحياءً للذكرى الـ 37 لمجزرة صبرا وشاتيلا
20	27. تبرعات للقرطاسية فى مخيم عين الحلوة فى لبنان
<u>الأردن:</u>	
21	28. الأردن يطالب مجلس الأمن بتحريك لوقف الانتهاكات الإسرائيلية فى فلسطين المحتلة
<u>لبنان:</u>	
21	29. القضاء الأمريكى يوجه تسع تهمة لعضو فى حزب الله
21	30. السلطات الإسرائيلية تمنع الكتب اللبنانية من المشاركة بمعرض فى حيفا
<u>عربى، إسلامى:</u>	
22	31. الكويتى للتنمية يمنح "اليونيسف" ثلاثة ملايين دولار لتوفير المياه الصحية بقطاع غزة
22	32. انزعاج سودانى من تلميحات وزيرة الخارجية عن احتمال التطبيع
24	33. اختتام فعاليات واحة الدوحة للابتكار ومبادرة لتأسيس ناد علمى فى غزة
<u>دولى:</u>	
25	34. ملادينوف: تقويض حل الدولتين سيدفع إلى "مستقبل مظلم"
26	35. تيلرسون: نتنايهو خدع ترامب مراراً بـ"معلومات مغلوبة"
27	36. العفو الدولية: القوات الإسرائيلية لديها سجل حافل بانتهاك القانون الدولى وحقوق الإنسان
<u>حوارات ومقالات</u>	
27	37. تحديات ملحة أمام "المشتركة"... باسل غطاس
28	38. فاز "الليكودان" .. وبقيت الأزمة... حافظ البرغوثى
30	39. هل يتربّع ليبرمان على عرش الحكومة الإسرائيلية القادمة؟... الون بن دافيد
33	40. هل يلجأ نتنايهو إلى حرب مع "حزب الله" أو "حماس" لإحباط مفاوضات تشكيل الحكومة؟... عاموس هرتيل
36	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. غزة: الفصائل الفلسطينية تدعو مصر لإلزام الاحتلال بشأن اتفاق الأسرى

غزة - نور الدين عاشور: حذرت فصائل العمل الوطني والإسلامي، الاحتلال الإسرائيلي من مغبة استمراره في المماطلة بإزالة أجهزة التشويش المسرطنة داخل السجون لتأثيرها على الأسرى، في وقت دعت فيه مصر لإلزامه بتنفيذ الاتفاق الموقع مع الأسرى برعايتها. وأكدت الفصائل عقب عقدها اجتماعاً مهماً بدعوة من حركة حماس بأنها لن تسمح على الإطلاق بالاستفراء بالأسرى أو تعريض حياتهم للخطر. ووجهت الفصائل تحية دعم وإسناد إلى الحركة الوطنية الأسيرة، وفي مقدمتهم مئات الأسرى المضربين عن الطعام رفضاً للانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة من استمرار سياسات الإهمال الطبي، مؤكداً على أنهم لن يسمحوا على الإطلاق بالاستفراء بالأسرى أو تعريض حياتهم للخطر. وعبرت عن شراكتها السياسية والميدانية وتسخير طاقاتها الجماهيرية والتنظيمية والكفاحية خدمةً لمعركة الحرية والكرامة، التي تخوضها الحركة الأسيرة ومئات الأسرى المضربين بإرادةٍ ووحدةٍ ميدانيةٍ ونضاليةٍ نيابةً عن الكل الفلسطيني.

ودعت القوى الأشقاء المصريين لإلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق المبرم بتشغيل الهواتف العمومية، ونزع أجهزة التشويش المسرطنة، وتحسين شروط حياة الأسرى، وإلا فإن لغة التصعيد ستكون السائدة في داخل وخارج السجون.

وطالبت كافة الهيئات الدولية المعنية ومؤسسات حقوق الإنسان بالتدخل الفوري والسريع وممارسة دورها القانوني والإنساني لإلزام الكيان بوقف انتهاكاته وجرائمه بحق الأسرى البواسل.

فلسطين أون لاين، 2019/9/20

## 2. المالكي: "إسرائيل" تُوجد حقائق جديدة على الأرض تهدف لتغيير طبيعة قضايا الحل النهائي

نيويورك: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي إن "إسرائيل" تخلق حقائق جديدة على الأرض تهدف إلى تغيير ماهية وطبيعة قضايا الحل النهائي، ومحاولات تركيبة الشعب الفلسطيني، ومعاداة قيادته وابتزاز حكومته، والتوصل من كل الاتفاقيات الثنائية الموقعة. وتحدث المالكي، في كلمته أمام مجلس الأمن في جلسته حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، يوم الجمعة 2019/9/20، عن انتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي والشرعية الدولية، وشدد على أن "استهتار إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني وأمن المنطقة وصل إلى حدّ تقديم أراض فلسطينية كهدية للجماعات المتطرفة". واستعرض المالكي محاولات "إسرائيل" ونيتها الاستيلاء على الأراضي المحتلة وضماها وتهجير الفلسطينيين قسراً.

وقال المالكي: "تستمع اليوم للتقرير العاشر للأمين العام حول تنفيذ القرار 2334، وللأسف فإنه لا يشتمل إلا على المزيد من الجرائم والانتهاكات والسياسات التعسفية الإسرائيلية غير القانونية، ولا يبشر بأي تقدم يذكر بشأن تنفيذ بنود القرار، مثله مثل ما سبقه من تقارير. وهذا يجعلنا نتساءل، ألم يكن هدف المجلس من إسناد هذه المهمة للأمين العام هو متابعة تنفيذ هذا القرار على الأرض، وقياس مدى التزام الأطراف ببنوده، وعليه أخذ ما يلزم من إجراءات للدفع نحو سبل تنفيذ القرار؟ نحن لا نعتقد أن هدف المجلس من طلب تقرير دوري من الأمين العام كان لمجرد الاستماع لحجم انتهاكات القانون الدولي وعدد الضحايا في صفوف المدنيين دون الاستجابة لها ودون الوقوف عند التحذيرات التي تحملها هذه التقارير والتي تنذر بغياب فرص إحلال السلام العادل وتكريس الاستيطان والعنف والتحريض".

وأشار إلى أن "عملية تفاوض جادة لا بد أن تنطلق من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتهدف لمعالجة كافة القضايا العالقة، وتقبل بقرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/20

### 3. وزير الاقتصاد الفلسطيني: سنعد مؤتمراً للاستثمار بفلسطين بعيداً عن "صفقة القرن"

بيت لحم - فادي العصا: كشف وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي عن استعدادات تجري من أجل عقد مؤتمر للاستثمار العربي في فلسطين، وخاصة الاستثمار العقاري، تحت مظلة جامعة الدول العربية وبمبادرات عربية بحتة بعيداً عن "صفقة القرن" الأمريكية. وقال العسيلي للجزيرة نت، إن القيادة والحكومة الفلسطينيتين اتخذتا سلسلة من الخطوات العملية للانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن بعض هذه الخطوات قد تصطدم بوجود فلسطين تحت الاحتلال وسيطرته على المعابر والحدود، متوقفاً انتهاء الأزمة المالية بعد تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة.

وأشار العسيلي إلى أن فلسطين تقوم في هذه الفترة بإعداد الأسس القانونية للاستثمار، ليكون هناك قانون الشركات الذي بدأت فلسطين العمل به ليكون من أحسن القوانين العصرية والإصلاحية للشركات على مستوى المنطقة، من أجل جلب الاستثمار إلى فلسطين وفق أسس شفافة وواضحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/20

### 4. تقرير إسرائيلي يسلط الضوء على الأزمة الاقتصادية للسلطة

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "السلطة الفلسطينية تعيش أزمة اقتصادية خانقة تشير إلى تراجع كبير بنسبة 70% من مدخولات الضرائب الخاصة بخزینتها، وهناك فجوة في معدلات التمويل



الخارجية تصل حدّ 1.9 مليار دولار حتى نهاية العام الجاري". وأضاف عومر شاربيط، في تقريره على موقع "زمن إسرائيل" ترجمته "عربي21"، أن "السبب في الأزمة المالية الخائقة يكمن في تراجع مستويات الدعم المالي الخارجي التي تصل السلطة الفلسطينية، والخلافات مع إسرائيل حول أموال المقاصة، مما يندّر بتفاقم أزمتها المالية".

وأشار أن "أزمة السيولة في الاقتصاد الفلسطيني تزداد خطورة، فالسلطة تدفع رواتب وأجور موظفيها بصعوبة بالغة، مما يظهر في معدلات الدعم الخارجي من الدول المانحة، فالوضع مقلق جداً، ومعدلات النمو تتراجع، ومشكلة السيولة والتمويل في تصاعد، كل ذلك ألقى بتأثيراته الصعبة على قدرة السلطة على الالتزام بواجباتها المالية تجاه موظفيها، وتوفير الخدمات العامة للمواطنين".

وأكد أنه "في منتصف السنة الجارية تراجعت معدلات مدخولات السلطة الفلسطينية إلى النصف مقابل ذات الفترة من العام الماضي 2018، خاصة بسبب انخفاض مواردها المالية بنسبة 70%، والسبب الأساسي في ذلك هو رفض السلطة استلام أموال المقاصة من إسرائيل التي تقطع قيمة ما تنفقه السلطة على عائلات الأسرى والشهداء الفلسطينيين، وتصل قيمة الاقتطاع 138 مليون دولار دفعة واحدة". وأكد أن "معدلات النمو المحلي في الضفة الغربية تراجعت هذا العام إلى أدنى نسبة لها منذ خمس سنوات، ومن المتوقع أن تبلغ 1.2%، في حين أن قطاع غزة يشهد زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.8% بعد انخفاض بنسبة 7%".

موقع "عربي 21"، 2019/9/20

## 5. وزارة الصحة الفلسطينية: الدوحة رفعت كفاءة الخدمات الطبية في غزة

غزة - محمد النعامي: قال مسؤول التعاون الدولي في وزارة الصحة الفلسطينية د. أشرف أبو مهادي في حديث لـ"الشرق" إن وزارة الصحة الفلسطينية في غزة لديها شراكة وتعاون مستمر مع دولة قطر ومؤسساتها التمثيلية والخيرية كالهلال الأحمر القطري واللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة وكذلك قطر الخيرية، حيث تقدم من خلالها كافة أشكال الدعم التي تحتاجها وزارة الصحة في غزة ومن ضمنها التدريب والإعداد للطواقم الطبي، حيث زادت برامج التدريب القطرية للكوادر الفلسطينية خبرة وكفاءة العاملين في وزارة الصحة. وأضاف "التواصل بيننا وبين دولة قطر ومؤسساتها مستمر... وقطر ساعدتنا على مدار السنين الماضية في رفع كفاءة الخدمات الطبية المقدمة في مشافي غزة".

ومن جهته قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، د. أشرف القدرة في حديث لـ"الشرق" إن قطر ساندت وزارة الصحة واهتمت بكفاءة الخدمة الطبية الموجهة للمرضى والمصابين،

حيث اعتمدت مشاريع تدريب متخصصة لتدريب الطاقم الطبي في غزة، وهو ما زاد من قدرة الأطباء في التعامل مع كافة الحالات المرضية.

الشرق، الدوحة، 2019/9/20

#### 6. "القدس العربي": تحرك مصري قريب بخصوص المصالحة الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: يتربح أن يشرع الوسطاء المصريون الذين يشرفون على رعاية ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في جولة جديدة، في حال كانت هناك "ردود إيجابية" من الحركتين، على المبادرة الجديدة التي قدمتها ثمان فصائل فلسطينية الخميس 2019/9/19، من أجل إنهاء الانقسام، على أن يكون لهذه الفصائل إلى جانب الرعاية المصرية، دور في تقريب وجهات النظر بين الطرفين، خاصة وأن من أهم بنود المبادرة، عقد اجتماع موسع لقادة الفصائل الفلسطينية.

ولم يجزم أي من قادة الفصائل بموعد محدد لبدء التحرك المصري، بناء على الاتصالات التي جرت بينهما، وبناء كذلك على اللقاء الأخير الذي جمع الوفد الأمني المصري بقيادة الفصائل الفلسطينية في غزة قبل أسبوعين، لكن هناك من يتوقع أن يكون التحرك نهايات الشهر الجاري.

ويتربح أن تصل ردود حركتي فتح وحماس على المبادرة التي تشمل أربعة بنود رئيسية، خلال الأيام القادمة، بعد أن سلمت هذه الفصائل مبادرتها إلى الحركتين، إلى جانب تسليمها أيضاً إلى مصر كونها الوسيط الوحيد الذي يتحرك منذ العام 2009 لإنجاز هذا الملف العالق، إلى جانب نسخة أرسلت إلى الأمين العام للجامعة العربية.

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

#### 7. الحية يحذر من المساس بكرامة الأسرى... ويطالب لبنان باحترام اللاجئ الفلسطيني وإنصافه

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن مساس الاحتلال بالأسرى سيشتعل نار الانتقام في شعبنا. وقال الحية، خلال مشاركته في جمعة "مخيمات لبنان" ضمن مسيرات العودة وكسر الحصار شرق مدينة غزة، "يبدو أن الاحتلال لا يفهم قواعد العمل ولا يفهم التاريخ، وأن المساس بكرامة الأسرى يشعل نار الثورة والانتقام في شعبنا". وحذر الحية الاحتلال من المساس بالأسرى البواسل أو التراجع عما تمّ الاتفاق عليه معهم بإزالة أجهزة التشويش، مؤكداً أنهم نار تحرق كل من يقترب منها، مشدداً على أن حماس لم تنس الأسرى وتعمل ليلاً نهاراً من أجل تحريرهم.

ولفت الحية النظر إلى أن قتل الاحتلال الإسرائيلي سيدة فلسطينية بدم مباشر أمام الكاميرا لن يقتل في الشعب الفلسطيني روح الحرية والعودة والمقاومة في الضفة، مبيناً أنه بقتل النساء والأسرى بعدم توفير العلاج الكافي لن يكسر إرادة أهلنا، ولن يزيدنا إلا إصراراً على المطالبة بحقنا. وأشار الحية إلى ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في لبنان والذي يتساق مع المخطط الصهيوني الذي يحاول تصفية قضية اللاجئين وتنفيذ "صفقة القرن". وطالب الحية الدولة اللبنانية باحترام اللاجئ الفلسطيني وإنصافه ودعم صموده وإلغاء القانون الجائر الصادر عن وزارة العمل اللبنانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/20

### 8. رضوان: قانون إجازة العمل يضيق على فلسطيني لبنان ويهدد حق العودة

غزة - ضياء خليل: قال القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، في الفعالية المركزية لمسيرات العودة في قطاع غزة، إن "الجماهير التي خرجت اليوم بالآلاف في مسيرات العودة وكسر الحصار تؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وعلى التمسك بحق العودة إلى فلسطين كل فلسطين". وجدد رضوان التأكيد على "رفض قانون إجازة العمل الذي يضيق على الفلسطينيين في لبنان ويعاملهم كأجانب"، واعتبر أن القرار يهدد حق العودة، مشدداً في ذات الوقت على "رفض كافة الفلسطينيين للتوطين والوطن البديل". ودعا إلى "محاسبة مرتكبي جريمة مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي وأعدائه من اللبنانيين"، مؤكداً أنه "لن يهنأ بال للفلسطينيين حتى ينال المجرمون عقابهم"، مطالباً بتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة الجنايات الدولية.

العربي الجديد، لندن 2019/09/20

### 9. حماس: مسيرة العودة تؤكد التضامن مع لاجئنا بلبنان

غزة: قالت حركة حماس: إن الجماهير الفلسطينية تخرج في الجمعة الـ 75 من مسيرات العودة بعنوان "مخيمات لبنان" لتؤكد تضامنها الكامل مع لاجئي شعبنا في مخيمات لبنان في عدم التصديق عليهم وإقرار حقوقهم المشروعة، ورفض مشروع توطينهم، وإسقاط مخططات التفرقة بحقهم في العودة لديارهم. وأكد المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانون، في بيان الجمعة، أن اللاجئين في مخيمات لبنان هم جزء أصيل من شعبنا الفلسطيني ويعيشون مرحلة مؤقتة، ويجب توفير حياة كريمة وعزيزة لهم ليظلوا متشبثين بحق العودة، ويتمكنوا من مواجهة مشاريع تهجيرهم وتوطينهم.



وأشار إلى أن مجزرة صبرا وشاتيلا بحق أبناء شعبنا في مخيمات اللجوء جريمة حرب لن يغفرها التاريخ استهدفت الوجود الفلسطيني لتصفية قضية اللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/20

#### 10. مشعل: برحيل سويلم فقدت فلسطين رجلاً من رجالها المعطاءة

شارك رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس الأستاذ خالد مشعل في بيت عزاء الراحل د. جهاد سويلم في تركيا حيث مقر إقامته وبحضور عائلته والعشرات من أبناء الجالية الفلسطينية. وتقدم مشعل باسمه وباسم إخوانه في قيادة الحركة في الدوحة بواجب العزاء لعائلة الفقيد وزوجته وأبنائه. وخلال كلمة له في بيت العزاء أشاد مشعل بصفات ومناقب سويلم أحد أعمدة العمل الخيري، والذي وافته المنية صباح الخميس بعد جلطة دماغية في تركيا، مؤكداً أن فلسطين برحيله فقدت رجلاً من رجالها المعطاءة. وأشار إلى أن الراحل سويلم له في الذاكرة وفي مسيرة الحياة صفحات كبيرة ومؤثرة، مبيناً أنه قام بأعمال الخير، ومساعدة الناس والفقراء والمحتاجين وجبر الخواطر. وأضاف مشعل أن سويلم كان صاحب شخصية قوية، ولديه قدرة إدارية، وصاحب روح حاضرة ومبدع في الإدارة والتوجيه، وتطوير العمل، ونجح في عمل الخير وطوره وقدمه إلى الأمام وبنى على ما سبق. ولفت إلى أن الراحل كون شخصيته القيادية عندما اغترب وغادر إلى الهند حيث كان مؤثراً بين الطلاب الفلسطينيين هناك، ولما عاد أصبح شخصية قوية متماسكة متفاعلة.

موقع حركة حماس، 2019/9/20

#### 11. نتنياهو يلتقي جرينبلات لمناقشة صفقة القرن

التقى المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيمس جرينبلات يوم الجمعة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو في القدس، بحسب صحيفة "معاريف" الإسرائيلية. وترددت مزاعم مفادها أن جرينبلات حاول ترتيب لقاء مع زعيم حزب أزرق أبيض بيني جانتس، ولكن الحزب نفي ذلك.

وقال متحدث باسم الحزب " زعيم الحزب بيني جانتس سوف يسعده لقاء أي مسؤول أمريكي عندما يصل مثل هذا الطلب." ويهدف الاجتماع إلى تبادل تفاصيل الخطة الأمريكية، والتي يطلق عليها في الغالب "صفقة القرن" من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع الشخص الذي سوف يقود الجانب الإسرائيلي في المفاوضات في حال تشكيل حكومة وحدة في إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/9/20

## 12. نتائج شبه نهائية: فرز 99.8% من الأصوات باستثناء 15 صندوقاً

نشرت اللجنة المركزية للانتخابات الإسرائيلية، الليلة الفائتة، النتائج "شبه النهائية" للانتخابات الكنيست الـ 22، باستثناء نتائج 15 صندوقاً.

وبحسب اللجنة، فإن النتائج لا تشمل نتائج 14 صندوقاً لا تزال قيد الفحص بداعي أنه حصلت في هذه الصناديق خلال يوم الانتخابات "أحداث استثنائية تتصل بنزاهة الانتخابات". كما لا تشمل النتائج صندوقاً في قرية الفريديس بادعاء أنه "حصل تزيف للنتائج"، وتم تحويل ذلك إلى الشرطة للتحقيق.

وبحسب النتائج شبه النهائية، بعد فرز 99.8% من مجموع الأصوات، فإن الحزب الأكبر هو "كاحول لافان"، حيث وصل إلى 33 مقعداً، يليه "الليكود" 31 مقعداً.

وأصبحت القائمة المشتركة القوة الثالثة في الكنيست حيث حصلت على 13 مقعداً، يليها "شاس" 9 مقاعد، و8 مقاعد لكل من "يسرائيل بيتينو" و"يهودت هتوراه"، و7 مقاعد لـ"إلى اليمين"، و6 مقاعد لـ"العمل - غيشر" و5 مقاعد لـ"المعسكر الديمقراطي".

وتشير معطيات اللجنة إلى أنه شارك في التصويت 4,458,167 مصوتا من بين 6,394,030 من أصحاب حق الاقتراع.

وبلغت نسبة التصويت للأصوات التي تم فرزها 69.72%. أما عدد الأصوات الصحيحة فقد وصل إلى 4,430,566 صوتاً، في حين وصل عدد الأصوات اللاغية إلى 27,601 صوت.

أما عدد الأصوات التي كانت مطلوبة لتجاوز نسبة الحسم (3.25) فقد كانت 143,993 صوتاً. وتشير المعطيات إلى أن كاحول لافان حصل على 1,148,700 صوت، أي ما نسبته 25.93%، في حين حصل "الليكود" على 1,111,535 صوتاً، أي ما نسبته 25.09%.

أما القائمة المشتركة فقد حصلت على 470,611 صوتاً، أي ما نسبته 10.62%. يليها "شاس" التي حصلت على 309,688 صوتاً، أي ما نسبته 7.44%.

وحصل "يسرائيل بيتينو" على 309,688 صوتاً (6.99%)، "يهودت هتوراه" 268,688 صوتاً (6.06%)، "إلى اليمين" 260,339 صوتاً (5.88%)، "العمل - غيشر" 212,529 صوتاً (4.80%)، "المعسكر الديمقراطي" 192,261 صوتاً (4.34%).

يشار إلى أن حزب "عوتسما يهوديت" الكهاني، برئاسة العنصري إيتمار بن غفير، لم يتجاوز نسبة الحسم، حيث حصل على 83,266 صوتاً (1.88%).

إلى ذلك، قالت لجنة الانتخابات المركزية إن الصناديق التي لا تزال قيد الفحص حصلت فيها "أحداث استثنائية" استنادا إلى مراقبي نزاهة الانتخابات من قبل لجنة الانتخابات المركزية ولجان الصناديق وممثلي الكتل.

عرب 48، 2019/9/20

### 13. ليبرمان: لا اتفاق مع "كاحول لافان"

نفى رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، يوم الجمعة، صحة ما نشر في وسائل الإعلام أمس، حول التوصل إلى تفاهم مع "كاحول لافان" حول انضمام حزبه إلى أي حكومة سيتم تشكيلها برئاسة بيني غانتس.

وكتب ليبرمان على حسابه الرسمي بموقع "فيسبوك"، إنه لم يتحدث بعد مع زعيم الليكود بنيامين نتنياهو ولا مع غانتس، مشدد على أن لا مشكلة لديه إذا اضطر إلى عدم المشاركة بالحكومة، والانضمام إلى المعارضة.

وأكد أنه لا ينوي التحدث مع أي منهما قبل التمام كتلته البرلمانية، بعد غد، الأحد.

وادعى ليبرمان أن الإنجاز الذي حققت القائمة المشتركة في الانتخابات، كان بفضل نتياهو وتصريحاته العنصرية التي حرّضت المواطنين العرب على المشاركة في الانتخابات ورفع نسبة التصويت، مقترحا على رئيس القائمة، أيمن عودة، إرسال باقة ورود لنتياهو لشره "بالتزامن مع دخول السبت".

وفي ما يتعلق بغريم اليوم وصديق الأمس، الأحزاب الحريدية، أوضح ليبرمان أنه لن يتنازل عن الشروط التي حددها وتسببت بحل الكنيست الـ20 والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وأفشلت مساعي نتياهو إلى تشكيل حكومة عقب الانتخابات في نيسان/ أبريل، ما أدلى إلى انتخابات ثانية.

وعدد ليبرمان مطالبه التي تتعلق بالدين والدولة كشرط للتحالف وهي: المصادقة على قانون التجنيد، زواج مدني، إتاحة التهويد بواسطة حاخامات السلطات المحلية، فرض تعليم العلوم واللغات على المدارس الدينية، إتاحة مواصلات النقل العام وفتح المصالح التجارية أيام السبت.

وبات ليبرمان والذي يعيش في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة، يتبنى نهجا متشددا تجاه قضايا تتعلق بالأمن والدين والدولة ما عزز من تمثيله في الانتخابات الأخيرة.

وأقدم ليبرمان على مقامة كبيرة برفضه الانضمام إلى حكومة ائتلافية بقيادة نتياهو بعد انتخابات نيسان/ أبريل، كمسألة مبدأ، مما أفضى إلى إجراء انتخابات ثانية. لكنه حقق مكاسب بزيادة عدد مقاعد حزبه.

لكن بعدما تواصل ننتياهو مع غانتس أمس، وهو ما قد يبعد ليبرمان عن المشهد، رد ليبرمان بغضب قائلاً إن ننتياهو "مجرد انتهازي"، يسعى إلى التحايل على خصومه "لتهيئة الرأي العام لجولة ثالثة من الانتخابات".

ويستعد الرئيس الإسرائيلي بدء مشاورات، بعد غد، الأحد، مع الكتل البرلمانية الفائزة بالانتخابات، قبل تسمية عضو الكنيست الذي سيكلفه بتشكيل الحكومة.

عرب 48، 2019/9/20

#### 14. بواذر تصدع في معسكر ننتياهو مع بدء مشاورات تشكيل الحكومة

تل أبيب: نظير مجلي: مع نشر النتائج شبه النهائية للانتخابات الإسرائيلية، الليلة الفائتة، وتشبيتها كهزيمة لرئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، باشر رئيس حزب الجنراللات، بيني غانتس، الاتصالات مع حلفائه لتجنيد 61 نائباً يوصون رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، أن يكلفه بتشكيل الحكومة. ومع أن ننتياهو يواصل تنكره للهزيمة ويصر على محاولة تجنيد توصيات لتكليفه هو بتشكيل الحكومة، إلا أن تصدعات بدأت تظهر في معسكره وتذمرات من حلفائه.

وقالت مصادر سياسية في الليكود إن ننتياهو يجر معسكر اليمين إلى هزيمة جديدة، كما يبدو. فحتى لو نجح في الحصول على تكليف من رئيس الدولة، وهو أمر مستبعد حالياً، فإنه سيفشل في تشكيل حكومة. وعندها سيتفكك حزبه ومعسكره ويستطيع غانتس تشكيل حكومة جديدة تقضي لسنوات طويلة على الحزب، كما حصل في سنة 2006 عندما هبط تمثيل الليكود إلى 12 مقعداً تحت قيادة ننتياهو.

وقد حذرت مصادر قضائية، أمس الجمعة، من أن تكليف ننتياهو بتشكيل حكومة جديدة يصطدم بمشكلة قضائية جديدة. فرئيس الدولة لا يستطيع أن يكلف شخصاً بتشكيل حكومة وهو يواجه اتهامات خطيرة بالفساد. فإذا أنهى رفلين مشاوراته مع قادة الأحزاب خلال الأسبوع القادم، سيقترب كثيراً من موعد إعداد لائحة اتهام ضده. ففي الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، ستعقد جلسة الاستماع مع محاميه وسيببت المستشار القضائي للحكومة بشأنه وسيقرر على الغالب قبول توصيات الشرطة والنيابة بتوجيه ثلاث لوائح اتهام ضد ننتياهو بتهم تلقي رشوة وخيانة الأمانة والاحتيال.

وقال خبير الشؤون الحزبية، يوسي فيرتر، إن «ساعة ننتياهو تدق مع اقتراب جلسة الاستجواب في مكتب المستشار القضائي للحكومة، والتي بعدها ستكون بانتظاره، بالتأكيد، لوائح اتهام. واضح أن ننتياهو يستل الآن الأرنب الأخير والوحيد الذي تبقى في جعبته، وهي لعبة الاتهامات القديمة والجيدة، من أجل الوصول، ربما، إلى جولة انتخابات ثالثة مدعومة بتأييد شعبي ما. ولكن هذا وهم

مطلق. فهو رئيس حكومة مشتبه بمخالفات جنائية ويرفض إخلاء كرسيه والتفرغ لشؤونه، كما أنه ليس مرشحا شرعيا».

ووصف فيرتر أقوال ننتياهو بأنه فوجئ من رفض غانتس لدعوته إقامة حكومة وحدة، بأنها «فرفرة الموت». وقال: «إنه - أي ننتياهو - يحاول خلق مشهد كاذب بأنه يسيطر على الوضع، لكن خدعته مفضوحة. فليس هناك مخرج لهذا المأزق غير المسبوق، اللهم إلا إذا بادر إلى إبرام صفقة ادعاء مع النيابة تؤدي إلى إلغاء لوائح الاتهام ضده، مقابل أن يعتزل السياسة بشكل محترم، قياسا بوضعه، من دون عقوبة السجن. والخيار الآخر أمامه هو أن يقدم حزب الليكود على الإطاحة به وتغييره بقائد آخر ذي مصداقية جماهيرية. وهذه عملية صعبة ومعقدة ومليئة بالعقبات. وثمة شك إذا كان المدى الزمني يسمح بذلك».

وقالت محررة الشؤون الحزبية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، سيما كدمون، إن «نتائج الانتخابات أوضحت لننتياهو بأنه ليس قادرا على كل شيء، وأنه ليس بحوزته تفويض عام لإخضاع سلطة القانون لمصلحته». واستبعدت كدمون أن توافق النيابة على إبرام صفقة مع ننتياهو. وقالت إن الأجواء السائدة في وزارة القضاء تشير إلى أن ننتياهو متورط في الفساد بشكل لا يحتمل مسامحته. وسيكون عليه أن يتوجه إلى محاكمة طويلة، يخوضها في الصباح ويدير شؤون الدولة في المساء». وقد نفى ننتياهو أمس أنه يحاول التوصل إلى صفقة ادعاء مع النيابة.

وأما المحلل السياسي لصحيفة «معريب»، بن كسبيت، فقد كتب ببالغ الثقة: «لقد انتهى عهد ننتياهو. فالرجل قضى على نفسه بيديه. كان لديه كل شيء، وسيكتشف قريبا أن لا شيء لديه. الفائز تحول إلى خاسر. وناشطو الليكود أداروا ظهرهم له. فقد بقيت أعداد كبيرة منهم في البيت أو ذهبوا إلى شاطئ البحر ولم يصوتوا. وقال الجمهور له «حتى هنا». فمن كان يعتبر كمن يجلب الحكم إلى اليمين، تحول إلى من يبعد الحكم. فهو لن يتمكن من تشكيل حكومة ولن يتمكن من الفوز في معركة انتخابية أخرى، بعد خمسة شهور أخرى. حتى في حزبه الليكود، لا توجد أغلبية تؤيد ذلك. لكن إذا نجح في حل الكنيست، فإن الدولة التي تجمدت لسنة ونصف السنة بسببه سوف تفرغ غضبها فيه. وهو سيفكك الليكود إلى أشلاء، تماما مثلما فعل في العام 2006. وسيدرك الليكود ذلك قريبا. الآن هم يسكتون، ويمنحونه حبالا». ويذكر كسبيت أن «أريئيل شارون اعتاد على قول الجملة التالية عن ننتياهو: أعطوه حبالا، وسوف يشنق نفسه. وبعد أن نضج مع مرور السنين، عاد ننتياهو إلى حالته السابقة. ويرتكب جميع الأخطاء الممكنة ويسقط في جميع الحفر الفارغة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/21

## 15. العرب في "إسرائيل" منحوا غانتس مقعدي التفوق على نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: دلت نتائج الانتخابات الإسرائيلية، التي نشرت، أمس الجمعة، بشكلها شبه النهائي، على أن الناخبين العرب من فلسطينيي 48 ساهموا بشكل كبير في تغيير الخارطة السياسية، إذ منحوا حزب الجنرالالات «كحول لفان» (أزرق أبيض) برئاسة بيني غانتس نحو مقعدين، علما بأن هذا الحزب تفوق على الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو بمقعدين.

وتبين أن نسبة التصويت بين العرب التي بلغت حدها الأدنى في انتخابات 9 أبريل (نيسان) الماضي 49 في المائة، قفزت إلى 60 في المائة في الانتخابات الأخيرة التي جرت يوم الثلاثاء. وقد صوت هؤلاء، وفقا لتقرير للمنتدى الإسرائيلي للديمقراطية، بغالبيتهم الساحقة لصالح القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب الوطنية الأربعة، وحصدت 470 ألف صوت. وفي تحليل للنتائج يتضح أن نحو نصف أبناء الطائفة العربية الدرزية صوتوا لقائمة غانتس، التي تضم ابنة الطائفة النائب غدير مريح. كذلك فإن نحو 15 ألفا من بدو الشمال ومثلهم من الناخبين العرب صوتوا لصالح غانتس.

وفسر خبراء في السياسة الإسرائيلية هذا الرد قائلين إن العرب خرجوا بمئات الألوف إلى صناديق الاقتراع لكي يصوتوا، لسببين أساسيين: الأول بسبب إعادة تشكيل القائمة المشتركة تعبيراً عن وحدتهم السياسية وما عبر عنه رئيسها من آمال جديدة حول ضرورة التأثير على السياسة الإسرائيلية، وثانياً بسبب حملة التحريض العنصرية عليهم التي قادها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأقطاب حزبه، وفيها حذر من تدفق الناخبين العرب إلى الصناديق، وحذر من أن «بينى غانتس سيقوم حكومة يسارية تعتمد على أصوات العرب»، وكأن أصواتهم غير شرعية. وقد ارتدت هذه الحملة إلى نحر نتنياهو بشكل موجه جداً، إذ إن العرب رأوا فيها استفزازاً لمشاعرهم وكرامتهم، فهبوا للوقوف ضده وصوتوا لألد خصومه، خصوصاً للمشركة ولغانتس. وهكذا كانت لهم مساهمة كبيرة في هزيمته وربما ستؤدي إلى إنهاء حياته السياسية. وقد اعترف بذلك النائب ميكى زوهر، المقرب جداً من نتنياهو، إذ قال: «هذه الحملة لم تفدنا بشيء بل أضرتنا كثيراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/21

## 16. القناة 13: نتنياهو يبحث إمكانية طلب "عفو" مقابل اعتقال السياسة

القدس-سعيد عموري- الأناضول: قالت القناة التلفزيونية الإسرائيلية "13"، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يبحث إمكانية السعي للحصول على عفو في القضايا التي من محتمل أن يدان فيها، وذلك مقابل مغادرة الساحة السياسية. وذكرت قناة (13) (خاصة) مساء الجمعة، أن نتنياهو "يدرس منذ



شهور بشكل سري، إمكانية طلب عفو من رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، مقابل تركه الحياة السياسية".

وأوضحت القناة، أنّ نتتها هو تحدث مع شخص واحد على الأقل، حول هذه المسألة (لم تحدد من هو)، لكنه "متشائم" حول ما إذا كان (ريفلين) سيوافق على هذا الاقتراح. وأوضحت القناة، بأن النائب العام أفيخاي مندلبليت، سيرفض هذا المقترح بشكل حاسم، لأن في ذلك تجاوزات قانونية. وأشارت القناة (13) إلى أنّ رئيس المعارضة السابق يتسحاق هيرتسوغ، قد يكون حلقة الوصل بين نتتها هو والرئيس ريفلين، لعرض مقترح العفو عن رئيس الوزراء مقابل تركه الحياة السياسية، لكن الأخير نفى تورطه بذلك.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/9/20

### 17. زعيم المعارضة في الكنيست قد يكون عربيا.. هل هي بداية لتاريخ جديد؟

رويتزر: أفرزت انتخابات الكنيست التي جرت الثلاثاء الماضي نتائج قد تفضي إلى أن يكون رئيس المعارضة عربيا يلتقي زعماء العالم، في خطوة ربما تسجل تاريخا جديدا للعرب في إسرائيل. فوفق نتائج الانتخابات، فإن القائمة المشتركة التي يسيطر عليها العرب حصلت على 13 مقعدا من إجمال المقاعد البالغ عددها 120 في الكنيست، مما يجعلها ثالث أكبر كتلة خلف حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتتها هو والذي حصل على 31 مقعدا، وحزب أزرق أبيض الذي ينتمي إليه بيني غانتس وحصد 33 مقعدا.

ومن شأن هذه النتيجة أن تجعل القائمة المشتركة أكبر تجمع للمعارضة في البرلمان في حالة تشكيل حكومة وحدة، وهو احتمال وارد رغم رفض غانتس دعوة مبدئية من نتتها هو بشأنها.

ولم يشارك أي حزب ينتمي إلى الأقلية العربية في أي حكومة إسرائيلية من قبل، ولكن إذا أصبح رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة (44 عاما) زعيما للمعارضة، فسوف يتلقى إحاطات شهرية من جهاز المخابرات (الموساد) وسيلتقي بزعماء الدول الزائرين.

ويتيح مثل هذا الوضع منصة للتعبير عن شكاوى العرب من التمييز ضدهم ومنصة أكبر للأحزاب العربية التي تختلف مع الأحزاب المنتمية إلى الأغلبية اليهودية. وقال عودة للصحفيين خارج منزله في حيفا التي يقطنها خليط من العرب واليهود بشمال إسرائيل، إنه "موقع مهم" لم يشغله أي عربي من قبل.

لكن على الرغم من أن القائمة المشتركة ستكون أكبر كتلة منفردة، يقول محللون -وفق رويترز- إن أحزاب المعارضة الأخرى مجتمعة سيكون لديها عدد كاف من المقاعد لسد الطريق أمام تعيينه من خلال التصويت بالأغلبية المطلقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/20

## 18. مسيرات العودة: 74 إصابة في قمع جمعة "مخيمات لبنان"

غزة: قمعت قوات الاحتلال، يوم الجمعة 2019/9/20، المشاركين في جمعة "مخيمات لبنان" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، إصابة 74 مواطناً، وتعامل طواقمها مع حالات اختناق ميدانياً، وذلك جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة. ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات جمعة "مخيمات لبنان" ضمن الجمعة الـ 75 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/20

## 19. الضفة: عشرات الإصابات خلال قمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار

القدس، رام الله - محمد محسن، محمود السعدي: أصيب عدد من الفلسطينيين يوم الجمعة 2019/9/20، بجروح، وبينهم مراسل فضائية فلسطين الرسمية، أحمد شاور، خلال قمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قديم شرق قلقيلية، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً، والتي تزامنت مع إحياء ذكرى مذبحه صبرا وشاتيلا. وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة ولاحقوهم إلى داخل القرية تحت غطاء كثيف من الرصاص المعدني وقنابل الصوت، مما أدى إلى إصابة شابين بالأعيرة المعدنية. واندلعت مواجهات عنيفة في كفر قديم خلال اقتحام جنود الاحتلال للقرية، واستخدم الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة، وأفسلوا عدة كمائن نصبها جنود الاحتلال بهدف اعتقال المواطنين، ولم تسجل أية اعتقالات.

كذلك أحييت المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في قرية نعلين غرب رام الله الذكرى 37 لمجزرة صبرا وشاتيلا، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات المناهضة للاحتلال، والمطالبة بمحاسبة قاداته على جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وكان مواطن فلسطيني قد أصيب بجروح في رأسه، وتضررت ثلاث مركبات، نتيجة اعتداء نفذه مستوطنون بحماية من جيش الاحتلال يوم الجمعة، على أهالي قرية بيتين شرق رام الله، بينما كانوا يعملون داخل حقولهم الزراعية في قرية برقا المجاورة، حسب وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا".

واقترح عشرات المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال، يوم الجمعة، منطقة "جدور" الأثرية في بلدة بيت أمر شمال الخليل، وأدوا صلوات تلمودية هناك، حسب الناشط الإعلامي محمد عوض. وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاحتراق بالغاز المسيل للدموع، عقب اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر، بينما اندلعت مواجهات في بلدة عزون شرق قلقيلية بين شبان وقوات الاحتلال. إلى ذلك، اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، على رئيس بلدية تقوع وعدد من أعضاء المجلس البلدي، وأفاد مدير البلدية، تيسير أبو مفرح، لوكالة "وفا" الرسمية، بأن قوات الاحتلال اعتدت على أعضاء البلدية أثناء العمل في تمديد خط مياه شرب في منطقة برية تقوع، كما استولت على الحفار، وأوقفت العمل بالمشروع بحجة عدم وجود ترخيص. وشارك عشرات الفلسطينيين في وقفة تضامنية عقب صلاة الجمعة، في بلدة برقين جنوب غرب جنين، تضامناً مع الأسيرين المضربين عن الطعام سلطان خلوف وطارق قعدان، ودعا المشاركون المؤسسات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها إزاء ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات ممنهجة، وحملوا سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسير المريض سامي أبو دياك.

العربي الجديد، لندن، 20/9/2019

## 20. إصابة ضابط "إسرائيلي" بجراح متوسطة شرق قلقيلية

قلقيلية (فلسطين): أصيب ضابط "إسرائيلي"، مساء اليوم الجمعة، بجراح متوسطة، عقب تعرض مركبات تابعة للاحتلال للرشق بالحجارة قرب قرية عزون شرقي مدينة قلقيلية. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن عددًا من مركبات المستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من قرية عزون، أدت إلى إصابة ضابط بجراح متوسطة". وأشار في تصريح مقتضب إلى أنه تم نقل الضابط المصاب لتلقي العلاج في المستشفى. منوهاً إلى أن قوات الاحتلال تقوم بأعمال تمشيط في المنطقة.

قدس برس، 20/9/2019

## 21. اعتصام مفتوح في بادية القدس رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية

رام الله: أطلقت القوات الإسرائيلية أمس قنابل الغاز والصوت باتجاه عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في بادية القدس. وأقام الفلسطينيون وسط صحراء قاحلة تمتد من شرق القدس حتى البحر الميت خيمة اعتصام تقابل خيمة نصبها مستوطنون على تلة مجاورة يرفض السكان ادعاءهم بشرائهم لها.

وأقام المشاركون في خيمة الاعتصام صلاة الجمعة على بعد مئات الأمتار من الخيمة التي أقامها المستوطنون. وبعد انتهاء صلاة الجمعة توجه العشرات وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية وهتافات تطالب المستوطنين بالرحيل. واعترضت القوات الإسرائيلية طريق المشاركين في الاعتصام وأطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، فيما وقفت مجموعة من المستوطنين خلف الجيش تراقب الأمور.

وقال محمد هلسة رئيس بلدية السياحة الشرقية التي تعود ملكية الأراضي لعائلاتها: "قبل أسبوع تقريباً المستوطن حطّ أغراضه يوم السبت الساعة الثانية فجراً، والأحد كنا موجودين وقلنا له لازم ترحل". وأضاف في مقابلة مع رويترز خلال وجوده في خيمة الاعتصام: "المستوطن قال إنني اشتريت الأرض قلنا له نحن نملك هذه الأرض بحجج رسمية ليس لك هنا أي شيء". وتعهد رئيس بلدية السياحة بعدم مغادرة الفلسطينيين خيمة الاعتصام حتى مغادرة المستوطنين للمنطقة التي يتناثر فيها عدد من الخيام التي يسكنها فلسطينيون يعملون في تربية الماشية.

وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية: "خلال الشهر التسعة الماضية بنت إسرائيل ومستوطنها تسع بؤر استيطانية جديدة". وأضاف في مؤتمر صحفي في خيمة الاعتصام: "في الأسبوع الأخير تمّ إقامة بؤرتين جديدتين... بؤرة المنطار وبؤرة المخور (قرب بيت لحم) وهذه مواقع حساسة تقع في استهداف المحيط الخارجي لمدينة القدس". وتعهد عساف بعدم السماح بإقامة مستعمرة جديدة في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/09/21

## 22. خطيب الأقصى: "أوسلو" لم تأتِ إلا بمزيد من الشقاء

القدس المحتلة - الوكالات: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ إسماعيل نواهضة: إن اتفاقية أوسلو "لم تأتِ إلا بمزيد من الشقاء والتتصل من المعاهدات والمواثيق وضّم الأراضي، ومحاولة البعض تسريب العقارات والأراضي عن طريق مريض النفوس". وأضاف نواهضة، خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أن "الاقتحامات للمسجد الأقصى وتغيير معالم القدس الإسلامية مستمرة، في حين تستنفد التحالفات الدولية حالياً والحروب الطاحنة خيرات بلادنا". ودعا الحكام إلى الوقوف صفّاً واحداً واستخلاص العبر وتوحيد الصفوف، ووقف الاعتداءات ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية، مطالباً بترجمة القرارات الصادرة عن جميع الاجتماعات العربية والإسلامية المتعلقة بفلسطين إلى واقع ملموس.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 45 ألف مصلي أدوا اليوم صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/20

### 23. 448 مستوطناً اقتحموا الأقصى هذا الأسبوع بحماية من شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين باحات المسجد الأقصى هذا الأسبوع بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلية. وأفادت مصادر إعلام عبرية أن 448 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى، منهم 187 اقتحموه يوم الانتخابات الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2019/9/20

### 24. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عمر يونس ونسيم أبو رومي

قلقيلية: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة 2019/9/20، جثمان الشهيد عمر عوني عبد الكريم يونس (21 عاماً)، من قرية سنيريا جنوب قلقيلية، على معبر قرية حبله جنوبي قلقيلية، وجثمان الشهيد نسيم أبو رومي (14 عاماً) من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، قرب "معسكر الجبل" المقام على أراضي بلدة أبو ديس المجاورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/20

### 25. وفد فلسطيني يوجه دعوة لبابا الفاتيكان لحضور افتتاح كنيسة المهد بعد الانتهاء من ترميمها

الفاتيكان: التقى وفد فلسطيني برئاسة رئيس اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس رمزي خوري، وسفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية، ومستشار حراسة الأراضي المقدسة الأب إبراهيم فلتس، البابا فرنسيس في مقر إقامته الخاص في سانتا مارتا في الفاتيكان، اليوم الجمعة. وعبر البابا فرنسيس عن عمق تقديره وجزيل محبته للرئيس محمود عباس، "الذي أثبت بأنه من أنبل الشخصيات العالمية التي تعمل بإيمان وثقة مطلقة من أجل السلام وكرامة الإنسان بالرغم من كل التحديات والظروف الصعبة". وأكد مواقف الرئيس عباس المشرفة في دعم وإسناد والحفاظ على الوجود المسيحي في فلسطين خصوصاً والشرق الأوسط عموماً. وقال إن "لا وجود للشرق الأوسط بدون المسيحيين، وإنه يفقد رونقه وسحره بدون تكامل هذه الفسيفساء التي تتركز على قيم المحبة والعدالة والعيش المشترك". واستذكر شجرة الزيتون التي زرعها رفقة عباس من أجل السلام، قائلاً إن "هذه الشجرة قد نمت وازهرت وأعطت ثماراً طيبة من أجل السلام ولخدمة مسيحيي فلسطين".

بدوره، قال خوري إن اللجنة تقدم خدماتها وتدعم كافة الكنائس وفي كل المجالات على صعيد الحجر والبشر، من تربية وتعليم وترميم ومستشفيات وإسكان وغيرها، واهتمامها وعملها الدؤوب لزرع وتنمية بذور العيش المشترك والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكل المشاريع والبرامج التي من شأنها تحقيق رؤية الرئيس محمود عباس بأهمية الوجود المسيحي والعيش المشترك. ووجه الدعوة لقيادته للحضور إلى فلسطين عند افتتاح كنيسة المهد بعد الانتهاء من أعمال الترميم التاريخية فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/9/2019

## 26. بيروت: مهرجان حاشد إحياءً للذكرى الـ 37 لمجزرة صبرا وشاتيلا

بيروت: أحيا أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، يوم الجمعة 20/9/2019، الذكرى الـ 37 لمجزرة صبرا وشاتيلا، بمهرجان حاشد أقيم في المركز الثقافي لبلدية الغبيري. وشارك في المهرجان المستشار أول في سفارة دولة فلسطين في لبنان حسان ششنية، نيابة عن السفير أشرف دبور، ورئيس بلدية الغبيري معن الخليل، وأمين سر حركة فتح في بيروت سمير أبو عفش، وممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، وحشد من المتضامنين الدوليين من لجنة "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا"، وعائلات الشهداء، وأبناء شعبنا في مخيمات بيروت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/9/2019

## 27. تبرعات للقرطاسية في مخيم عين الحلوة في لبنان

صيدا - انتصار الدنان: الأوضاع المعيشية الصعبة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، سواء قبل خطة وزير العمل كميل أبو سليمان، بفرض إذن مزاولة عمل، على الفلسطينيين ومعاملتهم كالأجانب، أو بعدها، تدفع إلى حرمان كثير من التلاميذ من الحصول على مستلزماتهم المدرسية، لا سيما القرطاسية، وما فيها من حقائب ودفاتر وأقلام ومساطر متعددة الأشكال وغيرها. وبينما فتحت مدارس وكالة الأونروا أبوابها، بادرت مجموعة من الطلاب الجامعيين تحت اسم "المكتب الطلابي في منطقة صيدا" إلى تقديم المساعدة للتلاميذ، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا، جنوبي لبنان، عن طريق جمع التبرعات لشراء القرطاسية لهم، بحسب كل مرحلة دراسية.

العربي الجديد، لندن، 20/9/2019



## 28. الأردن يطالب مجلس الأمن بتحريك لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة

نيويورك- طالب وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم مجلس الأمن والمجتمع الدولي التحرك بشكل فاعل وفوري لوقف الانتهاكات الاسرائيلية اللاشعرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تهدد الأمن والسلم الدوليين.

وقال الصفدي في كلمة في جلسة "الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية" التي عقدت في نيويورك اليوم إن "جهودا طويلة مضمينة من العمل على تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط تقف اليوم على حافة الضياع".

وحذر الصفدي أن "حل الدولتين، الذي استقر الإجماع الدولي على أنه السبيل الوحيد لحل الصراع، وتلبية حقوق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام، تهدده خطوات إسرائيلية أحادية، تخرق قرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلسكم الكريم، وتغرق المنطقة في ضيق اليأس الذي لن يؤدي إلا إلى تأجيج الصراع وتفجر العنف".

الغد، عمان، 2019/9/21

## 29. القضاء الأمريكي يوجه تسع تهمة لعضو في حزب الله

واشنطن - (بترا): وجهت المحكمة الفيدرالية الأمريكية ومقرها واشنطن يوم الجمعة، الاتهام إلى الأمريكي من أصل لبناني أليكس صعب، بالقيام بمهام استطلاع لصالح حزب الله اللبناني والبحث عن مواقع لشن هجمات إرهابية في نيويورك وبوسطن وواشنطن وإرسال معلومات مستهدفة لقيادة حزب الله في لبنان.

وقالت وزارة العدل الأميركية على لسان مسؤول كبير فيها، نعلن "اتهام عضو مفترض في حزب الله" يقيم في نيو جيرسي وأوقف في نيويورك، بنقل معلومات تحضيراً لهجمات محتملة في الولايات المتحدة.

الدستور، عمان، 2019/9/21

## 30. السلطات الاسرائيلية تمنع الكتب اللبنانية من المشاركة بمعرض في حيفا

حيفا - ناهد درباس: منعت السلطات الإسرائيلية دخول كتب من دور نشر لبنانية للمشاركة في معرض "فتوش" الثالث للكتاب في مدينة حيفا، مستندة إلى قانون سن عام 1939 خلال فترة الانتداب البريطاني، ويعتبر لبنان دولة عدوة، وممنوع دخول أو استيراد إصداراتها أو منتوجاتها.

وانطلق معرض "فتوش" للكتاب اليوم الجمعة، ويستمر لمدة أسبوع بمشاركة 25 دار نشر عربية من تونس ومصر وفلسطين والعراق والسعودية والمغرب وغيرها. وقالت المديرية الفنية بالمعرض، أسماء عزايبة: "منعت 80 في المائة تقريبا من الكتب القادمة من لبنان من الوصول. الكتب مرت من معبر الملك حسين، ومنعت من قبل السلطات الإسرائيلية، ورجعت إلى بيروت. رغم المنع أطلقنا المعرض بكتب متنوعة، وبينها إصدارات جديدة، وبعضها من إصدار دور النشر التي منعت كتبها من المرور".

العربي الجديد، لندن، 20/9/2019

### 31. الكويتي للتنمية يمنح "اليونيسف" ثلاثة ملايين دولار لتوفير المياه الصحية بقطاع غزة

الكويت - قنا: وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اليوم، اتفاقية منحة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بقيمة ثلاثة ملايين دولار أمريكي للمساهمة في توفير المياه النظيفة والصحية للقطنين في مدينتي "خان يونس ودير البلح" بقطاع غزة. وقال السيد عبدالوهاب البدر المدير العام للصندوق، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية عقب توقيع الاتفاقية، إن الاتفاقية تسعى لتحقيق أهداف برنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة المتمثل في تحسين وصول المياه الصالحة للشرب لأكثر من 280 ألف فرد. وأوضح، أن المشروع يشمل تركيب النظام الشمسي (الطاقة الشمسية) من الهياكل الفولاذية لستة مواقع مختلفة في المناطق المستفيدة من المشروع إلى جانب الحد من فيضان المياه التالفة خصوصا في موسم الشتاء.

الشرق، الدوحة، 21/9/2019

### 32. انزعاج سوداني من تلميحات وزيرة الخارجية عن احتمال التطبيع

الخرطوم - العربي الجديد: بعبارة مقتضبة ومثيرة للقلق، ردت وزيرة الخارجية السودانية الجديدة، أسماء محمد عبد الله، في حوار تلفزيوني مع قناة الجزيرة، على سؤال يتعلق بفرص وإمكانية إقامة بلادها علاقات مع إسرائيل، مكتفية بالقول إن الوقت غير مناسب للحديث عن التطبيع مع إسرائيل لأن السودان ليس بحاجة إلى مشاكل جديدة. كما قالت في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إنه "ليس هناك شيء ثابت في السياسة، ولكن قد تتغير السياسة وقد يقيم السودان علاقات مع إسرائيل، لكن هذا الوقت ليس هو المناسب". وأضافت: "لن نتخذ قرار التطبيع مع إسرائيل قريبا، آخذين بمشاعر الشعب السوداني ونظرتة في حال حدث تواصل".

تعبير فضفاضة خلت من أي موقف حاسم رافض للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. كما أن حديثها بشأن "عدم ملاءمة التوقيت" ينطوي على موقف يحاول تصوير أن مسألة التطبيع مع الاحتلال ستحدث بحكم الأمر الواقع بعد حين. وما يعزز المخاوف بشأن ما قالتها الوزيرة، أن حكام السودان حالياً لم يصدرُوا أي موقف مناقض لما قالتها لرسم خط أحمر واضح يمنع تكرار هذه العبارات الفضفاضة. ولا ينفصل ذلك عن حقيقة أنّ المكون العسكري، الذي يشكل طرفاً رئيسياً في الحكم اليوم، اختار أن يكون ضمن المحور السعودي الإماراتي المصري الأكثر تطبيعاً مع الاحتلال في السنوات الأخيرة، بل وتحول إلى أداة للضغط على الفلسطينيين لتصفية قضيتهم والقبول بما يسمى "صفقة القرن" الهادفة لتقويض ما تبقى من حقوقهم. والأهم أن دولاً عربية عدة بدأت بهذه العبارات الفضفاضة التي قالتها وزيرة الخارجية السودانية بعناية مدروسة لينتهي بها الحال كدول مطبوعة سراً ثم جهازاً مع محاولة ابتداء مبررات لذلك.

وشملت قائمة الداعين في مراحل سابقة لإقامة علاقات مع إسرائيل في السودان أسماء شخصيات سياسية بارزة وأكاديميين وصحافيين، مثل نائب رئيس الوزراء السابق مبارك الفاضل المهدي، والأكاديمي حسن مكي، ووالي ولاية القضارف الأسبق كرم الله عباس، إضافة إلى رئيس تحرير صحيفة ألوان، حسين خوجلي.

وبعد ولادة التشكيل الحكومي الجديد، برزت أصوات أخرى خجولة تدعو للتطبيع مع إسرائيل، على غرار فتح الرحمن فضيل، القيادي بحركة الإصلاح الآن، وهي حركة محسوبة على التيار الإسلامي، الذي يتحدث عن أهمية بناء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، مشيراً إلى أن حديث وزيرة الخارجية مجرد حديث سياسي دبلوماسي قصدت به نفي إشارات سابقة منها حول إمكانية التطبيع مع إسرائيل. لكن هذه المواقف المجاهرة بالتطبيع رفضها سياسيون ومواطنون كثيرون.

يقول زهير الدالي، وهو قيادي بلجان المقاومة في منطقة شرق النيل في الخرطوم، في حديث مع "العربي الجديد": "أنا على المستوى النفسي غير قادر على تقبل أي فكرة تطبيع مع إسرائيل، على الرغم من قناعاتي بأهمية تقنين علاقات السودان الخارجية بما يخدم مصالحنا الجوهرية". من جهته، يشدد معتز يوسف، وهو ناشط في الحراك الثوري، في حديث مع "العربي الجديد"، على أنه "بالنسبة لنا كمجتمع، نرفض رفضاً قاطعاً أي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل، وكلنا ندرك أن إسرائيل لا تقدم شيئاً إلا لصالح أجندتها وكلنا نعلم المخططات الإسرائيلية"، متحدثاً عن رغبتها في إحلال أنظمة موالية لها.

سياسياً، يرى السفير السابق في وزارة الخارجية السودانية، الطريفي كرمونو، أن موقف السودان الدولة، وموقف الشعب، ثابت من القضية الفلسطينية ورفضه للاحتلال الإسرائيلي الذي فرض

أجندته بالقوة مخالفاً بذلك كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية، متوقفاً أن تجد أي خطوة في اتجاه التطبيع غضباً شعبياً عارماً وغير محدود العواقب.

أما الأمين عبد الرزاق، الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، فيؤكد أن حزبه ضد أي شكل من أشكال العلاقة مع إسرائيل، مبيناً أن ذلك المبدأ هو الذي يجمعهم مع أحزاب أخرى غير متفقين معها أيديولوجياً.

ويوضح عبد الرزاق، في حديثه مع "العربي الجديد" أن لا مجال للتطبيع إلا بعد أن تخرج إسرائيل من حدود 67 ونيل الفلسطينيين حقوقهم، مستبعداً تماماً ذهاب حكومة عبد الله حمدوك الجديدة في هذا الاتجاه.

من جهته، يرى محمد وداعة، القيادي في تحالف قوى الحرية والتغيير، أن حديث وزيرة الخارجية فاجأه مثل غيره من السودانيين، وكان على الوزيرة في ردها على سؤال العلاقة مع إسرائيل على الأقل التمسك بقرارات الجامعة العربية والمواقف المعلنة للبلاد في هذا الشأن.

العربي الجديد، لندن، 20/9/2019

### 33. اختتام فعاليات واحة الدوحة للابتكار ومبادرة لتأسيس ناد علمي في غزة

الدوحة - قنا: اختتمت مساء اليوم فعاليات "واحة الدوحة للابتكار" التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة، على مدى أسبوع بالتعاون مع منتدى التعاون الإسلامي للشباب، الذراع الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي، ضمن فعاليات الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي 2019، تحت شعار (الأمّة بشبابها)، وبالشراكة من النادي العلمي القطري وإشراف مركز قطر للفعاليات الثقافية والتراثية.

ومن جانبه أعلن المهندس راشد الرحيمي نائب المدير التنفيذي للنادي العلمي القطري ورئيس لجنة المسابقة الفردية خلال كلمته مخرجات واحة الدوحة للابتكار ودعا إلى تأسيس ناد علمي في قطاع غزة بفلسطين انطلاقاً من حق الشباب الإسلامي في مختلف الدول الإسلامية في فرص الحصول على التجهيزات العلمية المناسبة لتحقيق طموحاته الابتكارية على أن يتم ذلك بالتعاون مع المؤسسات الخيرية المعتمدة والمنظمات الدولية ذات الصلة ، ليحقق أعلى معايير الأندية العلمية الشبابية في قطاع غزة ، كما أظهرت مخرجات واحة الابتكار تسجيل براءات الاختراع للشركات الناشئة التي تم تأسيسها وبأسماء أصحابها بناءً على التفويض المقدم منهم للنادي العلمي القطري، وأنه بناءً على طلب المشاركين سيتم تأسيس مجلس مبتكري الشباب الإسلامي بالتنسيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي.

الشرق، الدوحة، 20/9/2019

### 34. ملادينوف: تفويض حل الدولتين سيدفع إلى "مستقبل مظلم"

نيويورك - ابتسام عازم: رسم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، صورة قاتمة حول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة استمرار بناء المستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي الخاصة والعامة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، محذراً من أن تفويض حل الدولتين سيدفع إلى "مستقبل مظلم".

وجاءت أقوال ملادينوف خلال إحاطة شهرية قدمها أمام مجلس الأمن الدولي. ويعد تقرير ملادينوف العاشر منذ أن تبنى المجلس قراره 2334 حول الاستيطان، والذي يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقرير كل ثلاثة أشهر حول التزام إسرائيل بالقرار.

واستهل المبعوث الأممي كلامه بقوله: "يدعو القرار 2334 إلى أن تقوم إسرائيل بشكل فوري وكامل بوقف كل الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وأن تحترم كامل التزاماتها القانونية بهذا السياق"، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية لم تتخذ أي خطوات خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتنفيذ القرار، بل على العكس فقد قامت بزيادة عملياتها الاستيطانية واستيلائها على الأراضي".

وذكر ملادينوف أن "السلطات الإسرائيلية قدمت خطأً لإنشاء ثلاثة آلاف وحدة سكنية، بما في ذلك في القدس الشرقية. وناقشت إنشاء 6000 وحدة سكنية"، كما أشار إلى "تنظيم أربعة مبانٍ بأثر رجعي، بنيت على أراض فلسطينية خاصة دون موافقة المالك، وبشكل غير قانوني ودون ترخيص إسرائيلي. ولكن، وبحسب القانون الإسرائيلي، يتم الآن ترخيصها بشكل رجعي".

وتوقع أن يتم تنظيم قرابة 2000 وحدة سكنية استيطانية بأثر رجعي، مشيراً إلى هدم الاحتلال لعدد من المباني استناداً لمراسيم عسكرية وقوانين إسرائيلية.

وتحدث كذلك عن عدد من الاعتداءات ضد أطفال وكبار في السن، والتي أدت إلى مقتل فلسطينيين في مناطق مختلفة. كما أعرب عن قلق الأمين العام أنطونيو غوتيريس، حول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية لفرض السيادة الإسرائيلية على كل المستوطنات، مبرراً أن "هذه الخطوة إن نفذت فإنها ستشكل انتهاكاً فادحاً للقانون الدولي، وستقوض إمكانية تنفيذ حل الدولتين".

وأعرب عن قلق الأمين العام من استمرار عمليات هدم المنازل في القدس المحتلة، مشيراً إلى صدور أوامر طرد بحق 200 أسرة فلسطينية معظمها من قبل منظمات استيطانية.

وقال إن عدد المشردين الفلسطينيين بسبب السياسات الإسرائيلية قد تجاوز ما كان عليه العام الماضي للفترة نفسها.

وعن الوضع في غزة قال: "من غير المعقول والمخزي أن يستمر الأطفال بالتعرض للقتل والإصابات أثناء المظاهرات، وكذلك نتيجة للصواريخ والأعمال العدائية العشوائية"، مناشدا جيش الاحتلال بـ"استخدام القوى الفتاكة فقط كملاذ أخير ردا على تهديد وشيك بالقتل أو الإصابة الخطيرة"، بحسب القانون الدولي.

وناشد، أيضا، كلاً من حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بعدم إطلاق الصواريخ ضد الأراضي المحتلة.

وتحدث عن قلقه إزاء الوضع الاقتصادي والإنساني في غزة، وقال إنه "من غير الممكن تحسين الوضع الاقتصادي هناك دون تخفيف القيود على حركة انتقال السلع والأفراد لكي ترفع بشكل نهائي، وإعادة توحيد غزة والضفة تحت قيادة حكومة فلسطينية واحدة ومشروعة".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/20

### 35. تيلرسون: نتنياهو خدع ترامب مراراً بـ"معلومات مغلوطة"

واشنطن - العربي الجديد: أعلن وزير الخارجية الأميركية السابق ريكس تيلرسون، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمكّن مراراً من "خداع" الرئيس دونالد ترامب، عبر تزويده بـ"معلومات مغلوطة"، وهي ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها تيلرسون الرئيس ترامب، الذي كان أقله بفضاظة عام 2018.

ومنذ طرده من الحكومة، كثّف تيلرسون التصريحات التي تعطي عن ترامب صورة الشخص "غير المنضبط الذي لا يحب القراءة"، والذي ينحو دائماً نحو "خرق القانون" لتحقيق ما يريده. ووفق وكالة "فرانس برس"، قدّم تيلرسون، خلال نقاش أجراه الثلاثاء الماضي مع طلاب جامعة هارفرد، ونقلت صحيفة الجامعة العريقة تفاصيله الخميس، صورة لترامب يظهر فيها الرئيس سانجاً الى حد ما أمام نتنياهو الذي وصفه تيلرسون بـ"الموهوب جداً" رغم كونه "ماكيافيلياً إلى حدّ ما".

واعتبر تيلرسون أنّ الحكومة الاسرائيلية لا تتورّع عن إغراق واشنطن بـ"المعلومات المغلوطة" لتحقيق ما تريده.

وقال، بحسب ما نقلت الصحيفة الجامعية عنه: "لقد قام الإسرائيليون بذلك مع الرئيس مرّات عدة لإقناعه بمقولة "نحن اللطفاء وهم الأشرار". وفي كل مرة كنا نقول للرئيس "لقد خدعوك".



وتابع: "يزعجني أن يقوم حليف قريب منا إلى هذا الحد، ومهم بالنسبة إلينا بالتصرف بهذه الطريقة".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/20

### 36. العفو الدولية: القوات الإسرائيلية لديها سجل حافل بانتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان

القدس المحتلة: قالت منظمة العفو الدولية "أمستي"، إن للقوات "الإسرائيلية" سجلاً حافلاً بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك استخدام القوة المفرطة والقتل غير القانوني.

وأشارت المنظمة الدولية في بيان لها، إلى أن انعدام محاسبة قوات الاحتلال يؤدي إلى ارتكاب مزيد من هذه الانتهاكات.

واعتبر أن قتل قوات الاحتلال لسيدة فلسطينية على حاجز "قلنديا" العسكري شمالي القدس، "تذكير بضرورة تحقيق العدالة الدولية من أجل إنهاء انتهاكات إسرائيل الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني". وأضافت "أمستي" في بيانها أن لقطات الفيديو أظهرت أن المرأة كانت تقف على مسافة بعيدة من الجنود عندما أطلقوا عليها النار، "ويبدو أنها لم تكن تحمل سلاحاً نارياً ولم تشكل أي تهديد مباشر لهم".

قدس برس، 2019/9/20

### 37. تحديات ملحة أمام "المشتركة"

باسل غطاس

ستقف القائمة المشتركة أمام امتحانات صعبة ومصيرية خلال الأيام المقبلة، بغض النظر عن النتائج النهائية (12 أو 13 مقعداً)، ويجدر منذ الآن التشديد على ضرورة الالتزام بمبادئ أساسية وعدم التخلي عنها ولا بأي حال من الأحوال من قبل كافة مركبات "المشتركة". هذه المبادئ تتبع مباشرة من هذا الالتفاف الشعبي الإجماعي حول "المشتركة".

بداية، يجب الحفاظ على "المشتركة" موحدة كهدف استراتيجي أعلى، وعدم قيام أي طرف أو أي عضو بمن فيهم رئيس القائمة، أيمن عودة، بأي خطوة غير إجماعية قد تمس بوحدة المشتركة. لضمان ذلك، من البديهيات ألا يقوم أي طرف بخطوات منفردة ومتسعة، وبالإمكان التخلص دائماً من أي موقف محرج بالالتزام بأن "المشتركة" قائمة تحالفية وأن أيًا كان لا يستطيع إعطاء جواب بدون التشاور مع مركبات المشتركة واتخاذ القرار بالإجماع.

ثانياً، من الواضح أن شعبنا بغالبيته يعتبر أن قيادة "المشتركة" هي قيادته السياسية المنتخبة، وهو ينتظر منها أن تتصرف على هذا الأساس، وهذا يفرض أمرين غاية في الأهمية:

1) عدم التسرع والارتجال في أي شيء، وعدم الانزلاق في أي منحدر بسبب مواقف أو ضغوط شعبية، وبدلاً من ذلك، خلق شراكة كاملة بين الأحزاب في وضع الخطط وصياغة مواقف إستراتيجية بناء على دراسة متأنية لخارطة المركبات السياسية ومصالحها، وبالاعتماد على برنامج المشتركة السياسي.

2) بناء مرجعية شعبية واسعة لهذه القيادة، تشمل أوسع قاعدة شعبية، تشمل أيضاً من قاطع لأسباب مبدئية. في المرحلة الحالية لجنة المتابعة هي الإطار الوطني الذي يوحد الجميع. من الخطوات الضرورية ذات الدلالة الكبيرة والتي تحمل رسالة ذات مغزى للأحزاب والقوى السياسية الصهيونية، هي الدعوة السريعة لاجتماع مجلس لجنة المتابعة ونقاش كافة التحديات والفرص والمستجدات. هذه الرسالة عنوانها الأبرز أننا قررنا أن نتصرف كشعب له مرجعيات ورؤية مشتركة وخطوط حمراء يلتزم بها.

وأخيراً، من الواضح أن الأحزاب ومركبات ما يسمى بمعسكر المركز - يسار، يعولون على انشقاق المشتركة، وعينياً إخراج أو عزل التجمع منها تيسيراً وتسهيلاً لباقي المركبات للتوصية بتكليف غانتس بتشكيل الحكومة.

وقد تداول المحللون هذا السيناريو في كل المحطات الإسرائيلية بالأمس. هذه مؤشرات أيضاً على الضغوطات الكبيرة التي ستمارس خلال الأيام والأسابيع المقبلة والتي يجب التصدي لها ووأدها في مهدها.

تصريح أيمن عودة أن المشتركة ليست في جيب أحد، يجب أن يترجم فوراً بالالتزام بما تقدم من خطوات مصيرية، تكون درعاً واقياً للمشتركة، واستجابة واضحة لإرادة شعبنا الذي التقف حولها مجدداً.

القدس، القدس 2019/9/19

### 38. فاز "الليكودان" .. وبقيت الأزمة

حافظ البرغوثي

فاز الليكودان "أ" و"ب" في الانتخابات الإسرائيلية وعاد الوضع السياسي الداخلي الإسرائيلي، إلى ما كان عليه قبلها من تجاذبات قد لا تسمح بتشكيل حكومة يمينية جديدة إلا بتحالف اليمين الليكودي برئاسة نتنياهو ويمين الوسط بزعامة الجنرال بيني غانتس.

لكن الخاسر الوحيد يبقى نتتياهو والرابح الأكبر خصمه اللود أفيجدور ليبرمان، الذي ضاعف حزبه عدد مقاعده وبات هو من يحدد ملامح الحكومة المقبلة.

ليبرمان يطالب بحكومة وحدة بين الأحزاب الثلاثة الليكود و"أبيض- أزرق" وحزبه "إسرائيل بيتنا" بشرط أن تكون خالية من العرب ومن المتدينين اليهود والمتطرفين، أي حكومة علمانية تفرض التجنيد الإجباري على الشبان المتدينين وتسمح بحركة المواصلات العامة أيام السبت وتغير مناهج المدارس الدينية، التي تدرس الدين فقط ولا تسمح بتدريس العلوم والرياضيات والجغرافيا الخ.

ليبرمان، الذي كان يشكل أقلية في الحكومات السابقة وجد نفسه في موقف من يتحكم بتشكيلها، فلا يستطيع حزب الجنرال غانتس أن يشكل حكومة من دونه، ولا يستطيع نتتياهو أن يشكلها من دونه أيضاً، لكنه لا يريد أن يكون تحت عباءة أيهما بل يريد الجمع بينهما في حكومة واحدة.

لكن ما يسعى إليه نتتياهو، الذي فقد عرشه ليس تشكيل حكومة فقط، بل حكومة تؤمن برئاسته وتمنحه حصانة من الملاحقة القضائية؛ حيث ستقرر النيابة في الشهر المقبل جلسة استجواب له في الملفات المتهم فيها بالفساد والرشوة. ولو دخل إلى حكومة وحدة، فإنه سيكون وزيراً ويمكن ملاحقته بسهولة وفي حالة توجيه اتهامات له، عليه أن يستقيل فوراً.

وقد سارع نتتياهو إلى تشكيل كتل يميني من أحزاب اليمين والمتدينين، تعهدت فيه بأنها ستبقى تحت زعامته لمنع أية حكومة تستند إلى دعم القائمة العربية التي وصفها بأنها معادية للصهيونية، وهو ضليع في المناورات ويستطيع أن يثير جواً من الرعب من حرب قادمة ومن الخطر الإيراني ومن أزمة مالية متوقعة في الميزانية الإسرائيلية، ويعيد ترتيب أولوياته ويتحدث عن "صفقة القرن" ورغبته في السلام ويقنع غانتس بحكومة بينهما، رغم أن الأخير أبدى معارضته لحكومة مع نتتياهو. لكن المؤكد أن نتتياهو لن يتنازل عن رئاسة أية حكومة مقبلة، أو يكون عضواً فيها من دون الحصول على حصانة. وسيحاول بداية إقناع اسحق بيريتس، رئيس حزب العمل بالانضمام إليه بحوافز مالية أي بزيادة الأجور ومنحه وزارة المالية أو الجيش، لكن يكفي انشقاق عضو من حزب العمل المتحالف مع ميريتس اليساري لإسقاط الحكومة.

أما الجنرال غانتس، فدعا إلى حكومة واسعة ومد يده للأحزاب الدينية التي لا تهتم بالسياسة بل بما تكسبه من ميزانيات مالية لمعاهدها ومدارسها وإعفاء أنصارها من الخدمة العسكرية الإجبارية. على الجانب الفلسطيني لم يتغير شيء وفقاً لنتيجة الانتخابات سوى أن القائمة المشتركة أعادت وضعها السابق قبل تشنتها في الانتخابات السابقة وحصلت على 13 مقعداً، لكنه - أي غانتس - في المقابل أبدى تفهماً لموقف القائمة العربية المشتركة بشأن قانون القومية اليهودية، وأبدى استعداداً

لمناقشة هذا القانون الذي يجعل العرب مواطنين درجة ثانية، وأبدى ايمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، استعداه لدعم غانتس، وجرت اتصالات بين الطرفين بعد ظهور النتائج. وقد أوعز غانتس لمقربيه ببدء اتصالات مع مسؤولين كبار في الليكود ممن كانوا على خلاف جوهري مع نتنياهو؛ لكسب ودهم وضمهم إلى حكومته متجاوزاً نتنياهو؛ حيث التزم منافسو نتنياهو في الليكود الصمت بعد ظهور نتائج الانتخابات وكأنهم يستعدون للتخلص من رئيسهم السابق. أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية فلا توجد فوارق سياسية بين نتنياهو وغانتس، فالجنرال المتهم بارتكاب جرائم حرب في غزة إبان توليه رئاسة الأركان فهو ليس مناوئاً تجاه حماس والسلطة الفلسطينية، فقد انتقد سماح نتنياهو بإدخال أموال قطرية إلى حماس، ودعا إلى الرد بقوة على أي صاروخ ينطلق من غزة وتدمير حماس واغتيال قادتها، ولا يختلف موقفه السياسي عن نتنياهو بشأن الأغوار، فهو يطالب ببقاء الاحتلال هناك إلى الأبد لأسباب أمنية كما يزعم، ويؤيد الاستيطان وتعهده بعدم إزالة أية مستوطنة.

الآن عملياً بدأ العد التنازلي لمسيرة نتنياهو، وإن توقع محللون إسرائيليون، أن عهده انتهى ولم يعد في جعبته الكثير من الأوراق، لكنه قد ينجح في استمالة ليبرمان النهم وضمه إلى تكتله رغم الخلافات بينهما ومعاداة الأحزاب الدينية لليبرمان.

الخليج، الشارقة، 2019/9/21

### 39. هل يتربّع ليبرمان على عرش الحكومة الإسرائيلية القادمة؟

الون بن دافيد

لم يخرج أحد سعيداً من هذه الانتخابات (باستثناء ليبرمان)، ومع ذلك فقد خرج شيان جيدان من النتائج غير الحاسمة. حقيقة أنه لا توجد نتيجة قاطعة، ولا يوجد منتصر، تفرض الكياسة على كل المشاركين وتوقف خطاب الكراهية والشقاق. إذ إن احداً لا يعرف مع من يمكن أن يجد نفسه في ائتلاف بعد شهر. شيء آخر هو الاغلبية المتماسكة التي تبلورت ضد ولاية أخرى لنتنياهو. ويحتمل أن تكون فرصة ليبرمان في أن يكون رئيس الوزراء التالي أعلى من فرصة نتنياهو. عندما لا يكون هناك منتصر، أيضاً لا يكون هناك خاسر يمكن سحقه، ومنذ يوم الاربعاء، بدأ الإبطاء في تدفق المعلومات في القنوات. كان نتنياهو بحاجة الى 24 ساعة أخرى ليشفى من عادات التحريض في الحملة. وإذا كان يوم الاربعاء لا يزال الامر هو "إما أنا أو العرب" فقد تبني، أول من امس، لسان الوحدة الحلو، ولكن يبدو أن نتنياهو لا يزال لم يستوعب بعد كامل خطورة وضعه.

هو، الذي جعل الحملتين الانتخابيتين الاخيرتين تصويت ثقة شخصيا عليه وعلى ولايته، تلقى، هذا الاسبوع، من الناخب تصويت حجب ثقة واضحا. فإذا كان 53 في المئة من الإسرائيليين صوتوا في الانتخابات السابقة للحزب التي اعلنت تأييدها لنتنياهو (بما فيها "إسرائيل بيتنا")، فهذا الاسبوع انقلبت الصورة و53 في المئة من الإسرائيليين صوتوا للحزب التي لا تؤيده علنا. وهذا تغيير دراماتيكي حصل في زمن قصير جدا.

ان احتمال ان يواصل نتنياهو لولاية سادسة كرئيس للوزراء يبدو الآن متدنيا. كمقاتل في طبيعته وحماسي سياسي في كفاءاته لا يزال يؤمن بقدرته على أن ينجو ايضا من ربة لوائح الاتهام، وان يواصل ايضا الاستمتاع من المنزل في بلفور. ولكن نتائج الانتخابات والجدول الزمني القضائي كفيلا بان يضع امامه خيارا وحشيا: التركيز على رحيله في سبيل حريته، او الرهان على كل الصندوق والمخاطرة لاستبدال المنزل الرسمي بمنزل اقل راحة.

صحيح ان نتنياهو سارع الى توقيع شركائه الائتلافيين على اعلان ولاء آخر على نمط كوريا الشمالية، ولكن من شأنه ان يكتشف بسرعة ان هذا الاتفاق لا يساوي الورق الذي وقع عليه. كما أنه سيحاول بكل قوته أن يغري حلقات ضعيفة في حزب العمل أو "أزرق - أبيض". ولكن حتى لو نجح في سرقة مقعدين او ثلاثة مقاعد، فلن تكون له حكومة مستقبلية، مثلما أيضا لغانتس. فافيغودور ليبرمان الذي ضاعف قوته، يعود ليكون الرجل الذي يلف على اصبعه المفاتيح لكل حكومة، والمفاتيح للمقر الذي سيقضي فيه زمنه كرئيس للوزراء في المستقبل.

### خطة المراحل

ليبرمان بعيد عن صورة فارس حكم القانون أو من يؤمن بأن القانون يجب أن يأخذ مجراه مع رئيس الوزراء. ولكنه لن يخرج الى مغامرة انتخابات اخرى فقط كي يعود ليكون مرة اخرى وزيرا تحت ننتياهو. هذه الجولة هي فرصة حياته ليصل الى منصب رئيس الوزراء، ويقف على رأس "الليكود"، وبالتالي حين يتساءل المحللون السياسيون ما الذي يمكن لرئيس "الليكود" ان يقترحه على رئيس "إسرائيل بيتنا" كي يوافق على الانضمام اليه، يجدر بهم ان يسألوا ما الذي سيطلبه ليبرمان من ننتياهو كي يقيم حكومة.

ليس مثلما في حالات اخرى، هذه المرة حين يعلن ليبرمان أنه لن يجلس الا في "حكومة وحدة ليبرالية"، فإنه قد يتبين ان كلمته هي كلمة. لا يوجد ما يدعوه ليمنح وزنه الحاسم مقابل منصب وزير في حكومة ضيقة. وهو سيصمم الحكومة التالية بارادته، وارادته هي ان يقف على رأسها. ستسألون لماذا يؤمن رئيس كتلة من 8 مقاعد بأنه يمكنه أن يكون رئيس الوزراء؟ الجواب هو: لأنه يستطيع.

كرئيس الحزب الاكبر، لن يدخل غانتس الى حكومة وحدة برئاسة نتنياهو، وحتى لو وافق نتنياهو على أن يكون وزيرا في حكومة برئاسة غانتس، فإنه لا يمكنه ان يمنحه الحصانة. وعليه فإن حكومة وحدة بين "الليكود" و"أزرق - أبيض" بدون ليبرمان هي تحد لن يكون بسيطا تحققه. عندما سيفهم نتنياهو ان صراعه هو قبل كل شيء على مصيره الشخصي، فإنه سيبحث كيف يوجه الوضع السياسي لتحسين مكانته القضائية.

هاكم سيناريو سيكون فيه راضيا اكثر من خائبي امل: ليبرمان وحده يمكنه أن يمنح نتنياهو طريق هروب من ربكة القانون، سواء بالعمل على صفقة قضائية محترمة تمنع عن نتنياهو قضاء عقوبة السجن ام باتفاق مع الرئيس على العفو مقابل اعتزال رئيس الوزراء الحياة السياسية. ولكن هذا لن يفعله الا من منصب رئيس الوزراء، بعد اندماج حزبه مع "الليكود" وغدو "الليكود" الحزب الاكبر في الكنيست. برئاسته، بالطبع، وهكذا، كرئيس للحزب الاكبر، سيضطر غانتس ايضا الى قبوله كرئيس وزراء شرعي. بعد كل شيء، فإن امكانية ان يكون وزير الدفاع في حكومة ليبرمان افضل من منصب رئيس المعارضة. ولكن مسؤولي "الليكود" لن يستطيعوا هذا، ولكن ليبرمان سيذكرهم بالحقائب التي سيفقدونها اذا بعث بهم الى المعارضة. هذه خطوة ليست سهلة التطبيق، ولكن اذا كان ثمة احد ما دخل الى هذه الانتخابات مع خطة مراحل مرتبة فهذا هو ليبرمان. في الاسابيع القليلة القادمة سنرى لعبة شطرنج على أربع لوحات يشارك فيها فنان عظيم، فنان وغر سياسي، سيخسر حتى بضربة واحدة.

### حرب سلامة نتنياهو

في هذه اللعبة يوجد لنتنياهو ورقة واحدة في كفه: غزة. في الأسبوع الماضي نجح النائب العسكري الرئيس والمستشار القانوني للحكومة في لجم خطته لتوجيه ضربة لغزة، كانت ستؤدي، على نحو شبه مؤكد، الى حرب. اذا نفذ الآن الخطة، فهذا سيسرق الأوراق.

وضع الحرب سيدفع كل الشركاء الى وقف تطلعاتهم السياسية والانضمام الى حكومة طوارئ. لن يستغرق الأمر الكثير من الوقت كي يوفر الغزيون، على عادتهم، لنتنياهو الذريعة الصغيرة اللازمة، وسيطلقون صاروخا على إسرائيل. سبق أن اثبت رئيس "الشاباك" انه يعرف كيف يقف على ساقيه الخلفتين ويعارض مهنيا ما لا يبدو له صحيحا. والآن سيكون مطلوبا من رئيس الاركان، افيف كوخافي، ومن المستشار القانوني، افياي مندلبليت، ان يمنعا بجسديهما الخروج الى حرب سلامة نتنياهو.



حكومة وحدة برئاسة ليبرمان ستبدو للكثيرين فكرة بعيدة ومدحوضة، ولكن في نهاية المطاف يوجد فيها رابحون أساسا والقليل من الخاسرين. نتتياهو سيحظى بالحرية (وإذا ما حقق صفقة ليس فيها عار فإنه قد يحصل على وعد بمنصب الرئيس بعد سنتين، ما سيتيح له ولعائلته مواصلة السكن لسنوات اخرى في مقر رسمي)، مندلبليت سيتحرر من ربة الادانة لرئيس وزراء، وسيبقى ليبرمان، وغانتس مخلصين لعودهما بحكومة وحدة علمانية. اما الاصوليون فهم من سيكونون الخاسرين. غانتس هو الآخر سيخسر قليلا، ولكنه يتخذ صورة من يعرف كيف يخسر بشرف. وإذا ما أقسم ليبرمان اليمين القانونية لرئاسة الوزراء، فلعلنا سنستقبل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كضيف شرف في احتفال التتويج.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/9/21

#### 40. هل يلجأ نتتياهو إلى حرب مع "حزب الله" أو "حماس" لإحباط مفاوضات تشكيل الحكومة؟

عاموس هرئيل

في الأيام التي يبدو أنها أيام الغروب لعهد نتتياهو يكمن أيضا خطر. بقي للنظام السياسي، حسب القانون اربعة أشهر تقريبا من يوم الانتخابات وحتى استفاد كل احتمالات تشكيل حكومة جديدة، قبل أن يعلن - لا سمح الله - عن انتخابات للمرة الثالثة. بعد اسبوعين تقريبا ستندمج دقات الساعة السياسية مع ساعة ليست اقل حسما، الساعة القضائية. محامو رئيس الحكومة سيأتون الى جلسة الاستماع لدى المستشار القانوني للحكومة، افياي مندلبليت. القرار المتوقع للمستشار بتقديم نتتياهو للمحاكمة على القضايا الثلاثة منفردة سينعكس بالتأكيد ايضا على الحسابات التي سيجريها الطرفان في المفاوضات الائتلافية. ولكن في الخلفية ستسمع طوال الوقت دقات ساعة ثالثة، الساعة الأمنية. التوتر الأمني ما زال جاريا قريبا جدا من السطح. هناك خطر بأن يستخدم ذلك الآن كذريعة: تسخين متعمد لساحة من الساحات، أمام ايران وحزب الله في الشمال، أو ضد حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة، يمكن أن يلتهم اوراق المفاوضات بصورة تسرع تشكيل حكومة طوارئ برئاسة نتتياهو، أو حتى سيناريو متطرف، سيستغل لتبرير انضمام اشخاص منفردين يتكون احزابهم، من "ازرق ابيض" أو "العمل".

ظروف أمنية مستعجلة وفرت اكثر من مرة سياقاً مريحاً لتشكيل ائتلاف غير متوقع. هكذا أوجد التسخين في قضية النووي الإيراني في العام 2012 فرصة لنتنياهو كي يضم إلى حكومته لفترة قصيرة "كديما" برئاسة شأؤول موفاز.

رؤساء جهاز الأمن سيحتاجون في الاسابيع القادمة إلى اعصاب حديدية من اجل عدم الانجرار إلى التصعيد لأسباب ليست موضوعية. هذا السيناريو غير تأمري وغير مدحوض. لقد وقفنا على حافته فقط قبل نحو اسبوع، كما كشف في "هآرتس" في الايام الاخيرة، فقد حاول نتنياهو تنفيذ عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة وأوقف بسبب تحفظات عدد من كبار الشخصيات في الجهاز، وفي الاساس معارضة مندلبليت، التي استندت الى تبريرات قانونية. هل كان رئيس الحكومة سينفذ في نهاية المطاف خطته لولا أنه اصطدم بالمعارضة؟ تصعب الاجابة بيقين. نتنياهو، بصورة خاصة في فترات ضغط سياسية، يميل الى السعي بصورة موازية بكل قوته الى السير في عدد من القنوات، في الوقت الذي يبقي فيه لديه عدة احتمالات مفتوحة. مستشار الامن القومي، مئير بن شبات، أرسل، الاربعاء الماضي، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي حنان ملتسر، من اجل أن يطرح عليه سيناريو لتأجيل الانتخابات. التبرير المباشر لذلك هو توجيهات مندلبليت لنتنياهو، التي تم دعمها بصورة موازية بتصميم المستشار القانوني على عقد جلسة يحضرها اعضاء الكابنت من اجل المصادقة على عملية في غزة (نتنياهو، هكذا جاء في معاريف، طلب الاكتفاء بمصادقة هاتفية دون أن يطرح فيها موقف رئيس الاركان، افيف كوخافي، على الوزراء). ولكن في الدائرة الصغرى التي قادت حملة "الليكود" طرح منذ بداية الشهر احتمال أن يتم تأجيل الانتخابات في نهاية المطاف بسبب تفاقم الوضع الامني.

التحفظات الامنية على العملية التي أرادها نتنياهو تمت صياغتها بصورة جزئية نسبياً. ولكن في الخلفية كان يقف شك عدد من رؤساء الاجهزة الامنية بأن الاعتبارات لتغيير السياسات هي اعتبارات حزبية في اساسها. نتنياهو حتى الايام الاخيرة كان يعرف كيف يبرر بصورة مقنعة الحاجة الى مواصلة سياسة ضبط النفس والاحتواء التي اتبعها في غزة خلال سنة ونصف. الانعطاف الحادة، الى درجة القيام بعملية، والتي من شأنها أن تؤدي الى حرب، بدت مشكوكاً فيها في هذا التوقيت، قبل اسبوع من الانتخابات.

كان هناك نوع من اعادة البث للمواجهة المستمرة بين نتنياهو ووزير دفاعه في حينه، ايهود باراك، وبين رؤساء الاجهزة في بداية العقد بشأن مهاجمة ايران. ضبط النفس الذي فرض على رئيس الحكومة، الآن، يثبت أن الشخصيات الكبيرة حتى لو تم تعيينهم من قبل نتنياهو، ليسوا بالضرورة من رجال نتنياهو.

ازاء المعالجة البطيئة لملفات نتتياهو، والتساهل البارز الذي اتخذه تجاه زوجته، يكثررون في اليسار من مهاجمة مندلبليت ووصفه كخرقة بالية وشخص مدعوس عليه من قبل رئيس الحكومة. فعليا، يبدو أنه بسلوكه ، الاسبوع الماضي، ساهم المستشار القانوني للحكومة مساهمة مزدوجة، في انقاذ الدولة من خطر حرب زائدة في القطاع وفي منع المس الكبير بالديمقراطية الإسرائيلية، لو أن ذلك أدى الى تأجيل الانتخابات.

«جميعهم يريدون الآن عزو الفضل لانفسهم، لكن البطل الحقيقي الوحيد هنا هو مندلبليت»، قال احد الضباط، الذي اطلع بأثر رجعي على احداث الاسبوع الماضي. اصداؤه قالوا إنه خلافا لجزء من التقديرات التي طرحت في الصحف، فان رؤساء الاجهزة لم يفحصوا خيار الاستقالة احتجاجا على خطوات نتتياهو، "ربما هذه هي المشكلة". وعلى أي حال، حراس العتبة بتشكيلتهم الواسعة قاموا هنا بدورهم.

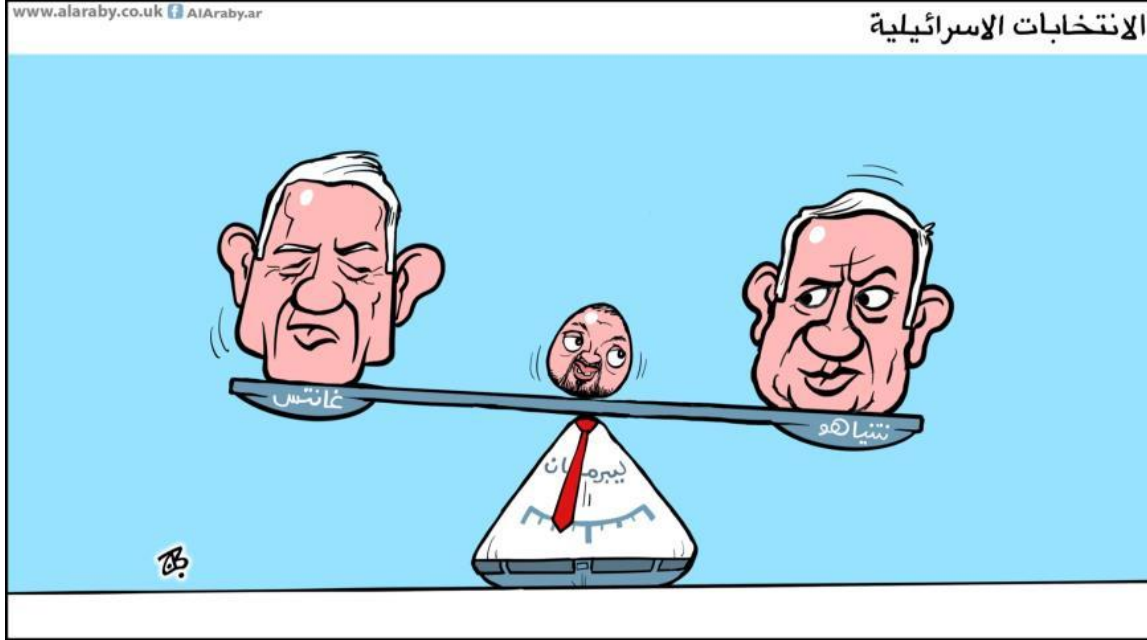
في ظروف اخرى، لو تحقق طموح نتتياهو بتشكيل حكومة من 61 عضو كنيست، لكانت هناك تداعيات بعيدة المدى، حتى الى أبعد من ضمان حصانته وخصي المحكمة العليا بوساطة فقرة الاستقواء. القيادة العسكرية بشكل خاص حساسة تجاه كل نسمة رياح سياسية. ضباط كبار يتعلمون لتسوية الخط مع الضغط من اعلى، بالتأكيد عندما يجد اصداؤهم المؤشر إليهم كمستقلين أو يساريين، انفسهم في الخارج.

العملية التي حاول نتتياهو تمريرها، وبالاساس وقوف مندلبليت ضده، ساعدت الجيش على أن يجد من جديد عموده الفقري. على المدى البعيد الخطر من أن تحاول الحكومة تعيين المزيد من الموظفين الخانعين والمتحمسين لكي يرضوا، مثل مراقب الدولة الجديد متتياهو انغلمان، حلقت ليس فقط فوق الجهاز القضائي، بل ايضا فوق الجهاز الامني. أيضا لهذا السبب، حقيقة أن نتتياهو لم ينجح في تحقيق حلم ال 61، يمكن أن تعتبر أنباء جيدة.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/9/20

41. كاريكاتير:



العربي الجديد، 2019/9/20